Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التي افتتح فيها بذكر الحروف ثمانية وعشرون سورة وجملة ما ذكر في هذه الحروف في اوائل السور من حروف المعجم نصف الجملة وهو أربعة عشر حرفا ليدل بالمذكور على غيره وليعرفوا ان هذا الكلام منتظم من الحروف التي ينظمون بها كلامهم

١٠) انه سهل سبيله فهو خارج عن الوحشي المستكره والغريب المستنكر وعن الصنعة المتكلفة وجعله قريبا الى الافهام ، يبادر معناه لفظه الى القلب ويسابق المغزى منه عبارته الى النفس وهو مع ذلك ممتنع المطلب عسير المتناول غير مطمع مع قربه في نفسه ولا موهم مع دنوه في موقفه ان يقدر عليه اويظفر به .

وعقد فصلا خاصا شرح فيه هذه الوجوه العشرة ومعانيها ، ثم عقد فصلا آخر في نفي الشعر عن القرآن ، وتحدث في فصل آخر عن السجع ونفاه عن القرآن ايضا كما فعل اصحابه الاشاعرة . وتحدث عن موضوعات أخر تخص الاعجاز منها كيفية الوقوف على اعجاز القرآن ، وعنده ان اعجازه لا يخفى على العربي البليغ الذي قد تناهى في معرفة اللسان العربي ووقف على طرقه ومذاهبه ولا يشتبه على ذي بصيرة ولا يخيل عند أخي معرفة، أما من لم يبلغ في الفصاحة الحد الذي يتناهى الى معرفة أساليب الكلام ووجوه تصرف اللغة فهو كالاعجمي في انه لا يمكنه ان يعرف اعجاز القرآن الا بأنه يعلم ان العرب قد عجزوا عنه واذا عجز هؤلاء عنه فهو عنه أعجز . وذكر ان نظم القرآن يزيد في فصاحته على كل نظم . ثم تحدث عن حقيقة المعجز وبين معنى اعجازه على اصول الاشاعرة بأنه لا يقدر العباد عليه وانما ينفرد الله بالقدرة عليه ، وعقد فصلا في كلام النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقال انه محال ان يكون القرآن من كلامه عليه السلام لان كلامه غير معجز ، ولو كان القرآن من كلامه لكان البون بين كلامه وبينه مثل ما بين خطبة وخطبة ينشئهما رجل واحد ، وكانوا يعارضونه لان القدر الذي بين كلامهم وكلامه عليه السلام لا يخرج الى حد الاعجاز ولا يتفاوت التفاوت الكثير .

وختم الكتاب بفصل قال فيه : « قد ذكرنا في الابانة عن معجز القرآن وجيزا